

خلاصة تربوية

بحث

التربية بالقرآن في المحاضن القرآنية سلمان بن عمر السنيدي

المبحث الأول: أهمية التربية في المحاضن القرآنية

1. التربية بالقرآن منهج نبوي : فهي هدي النبي في تعليمه القرآن لصحابته، حيث نجد ذلك في ثلاث مسارات: الأول: تربيتهم بالقرآن من خلال مدارسته، وتعلم معانيه، وتذكر ما فيه من علم وعمل.
الثاني: تربيتهم بالقرآن من خلال القدوة وتمثل أخلاق القرآن.
الثالث: تربيتهم بالقرآن من خلال معايشة معانيه.
2. التربية بالقرآن غاية ومقصد : من أهم مقاصد تعليم القرآن، تزكية القلب وتربية النفس، ومناطق هذا المقصد عظيم لأن به صلاح الدنيا والآخرة.
3. التربية بالقرآن متفردة بالتأثير والإصلاح : للتربية بالقرآن تأثير على فطرة الإنسان، فهي تجمع بين التأثير على مشاعره الوجدانية مع التلقي والحفظ للآيات، وهذا يسهل على المتلقي تطبيق التوجيهات القرآنية، وبذلك يكون صلاح المجتمعات، ولا بديل عن التربية القرآنية لصلاح البشرية وسعادتها.

من أعظم معجزات القرآن أن فيه هداية الناس وتربيتهم وشفاء صدورهم ومن تمام رحمة الله أن أرسل إلينا رسولاً لنفتدي به وبأخلاقه، ونقتفي منهجه ونحكي سنته.

تعريف التربية:

يرجع أصل التربية في اللغة العربية إلى ثلاث معانٍ، الأول: الزيادة والنماء، والثاني: التنشئة، والثالث: الإصلاح والسياسة والرعاية.
وتعرف التربية بأنها: عملية يتم بها الانتقال بالفرد من الواقع الذي هو عليه إلى المثل الأعلى الذي ينبغي أن يكون عليه.
التربية بالقرآن: زيادة المتربي في اعتقاده وسلوكه بهدي القرآن، وتنشئته لبلوغ درجات الكمال في الدنيا والآخرة. وهدي القرآن يتضمن هدي النبي، وسنته.
المحاضن القرآنية: في اللغة من حُضِن، والمحاضن القرآنية: هي كل كيان يقام فيه تعليم كتاب الله إتقاناً وترتيباً، أو تحفيظاً وتجويداً، أو تدارساً أو تربية، في حلقة مدرسة أو مسجد أو جامعة، سواء للذكور أو الإناث.

2. التزكية هي الغاية : والتزكية هي التطهير من رذائل الأخلاق، وندس النفوس، ومحاضن القرآن أشد حاجة للتزكية في كل البرامج والأنظمة القائمة عليها
3. القدوة الحاضرة : من أهم متطلبات التربية بالقرآن أن يشاهد المتلقي الهدف التربوي مجسداً في واقع سلوكي، عبر قدوة يخالطها؛ ليتأثر بها فالقيم والمبادئ لا تنتقل بسهولة بالتعليم المجرد.
4. تدارس مستمر : إن تدارس القرآن الكريم صفة لازمة ومستمرة، وهي من متطلبات التربية بالقرآن، وقج كان الرسول يتدارس القرآن مع جبريل، وكان الصحابة يحفظون عشر آيات فلا يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها ويعملوا بها.
5. العلم للعمل : أهل الله هم أهل القرآن وخاصته، وأهله هم العالمون بما به، العاملون بما فيه، حتى وإن لم يحفظوه عن ظهر قلب، والعمل أرفع درجة من الحفظ دون فهم.

المبحث الرابع: محاذير في تحفيظ القرآن الكريم

1. التحذير من حفظ القرآن دون فهمه
فالفهم لا بد منه للقيام بأوامر الله، وهناك أمور لا يعذر المسلم بجهلها، لذا يجب على قارئ القرآن أن يقرأ معاني المفردات، وأن يفهم مقاصد الآيات.
2. التحذير من حفظ القرآن دون العمل بهديه
حذر الله سبحانه وتعالى كل من أراد بعمله غير الله، وقد عاب هذا الأمر على أهل الكتاب، ومن يحفظه دون العمل به يكون القرآن يوم القيامة حجة عليه لا حجة له.
3. التحذير من حفظ القرآن مع الانحراف في فهمه
وقد حذرنا الله من هذا الأمر، ونهانا أن نجعل معاني الآيات في غير مواضعها، ونهانا أن نفهم القرآن بما يوافق هوانا، وقد ضلت فرق كثيرة بسبب عدم الامتناع عن هذه التحذيرات الريفانية.

مركز استراتيجيات التربية

escenter.sa@gmail.com

+9665475548888



موقع مسكي ويب

رابط بقية الخلاصات

المبحث الثاني: خصائص التربية بالقرآن

1. التربية بالقرآن ربانية : لذا تبعث الطمأنينة في النفس البشرية، ولها تأثير على المرابي والمتلقي.
2. التربية بالقرآن موجبة لصالح القلب وهدايته : ومع اهتمامها بالقلب فإنها لا تهمل الجوارح، فالتربية القرآنية شاملة لأعمال القلوب، مثل: الإخلاص والخوف، ولأعمال الجوارح، مثل: الصلاة والصوم وحفظ اللسان.
3. التربية بالقرآن شاملة لوسائل التأثير: فهناك وسائل كثيرة متنوعة مضافة للحفظ للتربية بالقرآن.

ومن نماذج التربية نتحقق تأثير وسائل التربية القرآنية:

ومن النماذج الدعوة إلى الله عند مدارس قوله تعالى: "ولتكن منكم أمة يدعوون إلى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون"
أولاً: ترتيب الآيات والإنصات لها.

ثانياً: نتذكر عظمة الله وأنه خلق الناس متفاوتين في استجابتهم لأوامره ليلوهم.

ثالثاً: تدبر الآيات وفهم معاني مفرداتها، وتدارس العمل بما حثت عليه.

رابعاً: تأمل نماذج دعوية من دعوة الرسل وأتباعهم.

خامساً: محاكاة أسلوب الدعوة عبر وسائل كتقديم محاكاة تحوي مخالفات في أسلوب الدعوة، مع التعليق عليها لتعديلها، أو تقديم نماذج من التوجيهات الدعوية، التي تحاكي التوجيهات الدعوية المطلوب توجيهها للمجتمع.

سادساً: الاتفاق على العمل بهدي القرآن، وممارسة الدعوة عملياً، مع التأكيد على أسلوب الدعوة.

فمنهج التربية القرآنية يبدأ بتعظيم كلام الله، ثم تلاوته والإنصات له، ثم تدبر معانيه، وبعدها السعي للتطبيق العملي لما تم تعلمه.

المبحث الثالث: متطلبات التربية بالقرآن في المحاضن القرآنية

1. الإيمان أولاً : كان رسول الله يعلم صحابته الإيمان قبل أن يعلمهم القرآن. فمن آمن دون تعلم القرآن نفعه إيمانه، ومن قرأ القرآن دون إيمان لم ينفعه بشيء، فقراءة القرآن وتعلمه بعد الإيمان تعمل على تقويته، فالإيمان يسبق تلقي الأحكام الشرعية الواردة في كتاب الله.